رواية له وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم. وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي
الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه كان منافقا خالصا
ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا ائتمن
خان وإذا حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر. رواه البخاري ومسلم
وأبو داود والترمذي والنسائي. وعن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث من كن فيه فهو
منافق وإن صام وصلى وحج واعتمر وقال إني مسلم إذا حدث كذب وإذا وعد
أخلف وإذا ائتمن خان. رواه أبو يعلى من رواية يزيد الرقاشي وقد وثق
ولا بأس به في المتابعات. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يؤمن العبد الإيمان كله حتى يترك الكذب في المزاح
والمراء وإن كان صادقا. رواه أحمد والطبراني ورواه أبو يعلى من حديث
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يبلغ العبد صريح الإيمان حتى يدع المزاح والكذب ويدع المراء
وإن كان محقا. وفي أسانيدهم من لا تحضرني حاله ولمتنه شواهد كثيرة.
وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطبع المؤمن على الخلال كلها إلا الخيانة والكذب. رواه أحمد وقال
حدثنا وكيع سمعت الأعمش قال حدثت عن أبي أمامة. وعن سعد
بن أبي وقاص رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يطبع المؤمن
على كل خلة غير الخيانة والكذب. رواه البزار وأبو يعلى ورواته رواة

الصحيح

الصحيح وذكره الدارقطني في العلل مرفوعا وموقوفا وقال الموقوف
أشبه بالصواب. ورواه الطبراني في الكبير والبيهقي من حديث ابن عمر
مرفوعا. وعن أبي بكر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الكذب مجانب الإيمان. رواه البيهقي وقال الصحيح أنه موقوف.
وعن صفوان بن سليم قال قيل يا رسول الله أيكون المؤمن جبانا قال
نعم فقيل له أيكون المؤمن بخيلا قال نعم فقيل له أيكون المؤمن كذابا
قال لا. رواه مالك مرسلا. وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يجتمع الكفر والإيمان في قلب امرئ ولا يجتمع
الصدق والكذب جميعا ولا تجتمع الخيانة والأمانة جميعا. رواه أحمد من رواية
ابن لهيعة. وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثا هو لك مصدق
وأنت له كاذب. رواه أحمد عن شيخه عمر بن هارون وفيه خلاف وبقية
رواته ثقات. وعن سفيان بن أسيد الحضرمي رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كبرت خيانة أن تحدث أخاك
حديثا هو لك مصدق وأنت له به كاذب. رواه أبو داود من رواية
بقية بن الوليد. وذكر أبو القاسم البغوي في معجمه سفيان هذا
وقال لا أعلم روى غير هذا الحديث. وعن أبي برزة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إلا أن الكذب يسود
الوجه والنميمة عذاب القبر. رواه أبو يعلى والطبراني وابن حبان في صحيحه

Copyright © King Saud University